بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد
وآله وصحبه وسلم قال افقر عباد الله واحوجهم الى
مغفرته يوسف بن خالد بن نعيم بن مقدم بن محمد
ابن حسن بن غانم البساطي المالكي متع الله المسلمين
بوجوده الحمد لله العالم بخفيات الامور المطلع على
ما تكنه الصدور لا تدركه الابصار ولا تغيره
الدهور اتقن ما صنع واحكمه ورفع قدر العلم
وعظمه وحض على التفقه في الدين من ارشده
وعلمه واختار من كل فرقة طايفة سبقت لهم سعادة
مقدمه ونديهم لانذار بريته كتكذيب اهل رسالته
وورثهم اهل نبوته للاخبار بشرعيته وجعل علامة
ذهاب علمائهم اتخاذ الرووس من جهال خليقته وصلى
الله على خاتم اصفيائه وامام علمائه اكرم نبي بعث
من ولد خليفته صلى الله عليه وعلى آله وسلم تسليما كثيرا
اثيرا وبعد فلما تكرر نظري ومذاكرتي لقصيدة كعب
ابن زهير ابن ابي سلمى المزني في مدح رسول الله صلى الله
عليه وسلم التي اولها بانت سعاد وليس في العرب سلمى بضم
السين غيره اذهى لحسن القصايد واشرفها لانشادها بين يديه
صلعم من كعب بحضرة سادات الصحابة ولما فيها من كلامه صلعم
من جملة قوله ان الرسول لسيف يستضاء به مهند من سيوف
الهند مسلول فقال عليه السلام لكعب قل من سيوف
الله فهذه الكلمة الشريفة من كلامه عليه السلام التمس
مني بعض المذكورين فيها تبيين قول كعب في قصيدته المذ
حرفي اخوها ابوها من مهجنة وعمها خالها قوداء شمليل
استعنت بالله الذي به الحول والقوة واجبته بما ذكره

الشراح لهذه القصيدة ان بعيرا ضرب ابنته فجات بجملين
فضرب احدهما امه فجات بناقة فهذه الناقة الثانية
هي الحرف في البيت والجمل الضارب لامه اخوها لانه من امها
وابوها لانها مخلوقة من مايه والجمل الاخر عمها لانه اخو
ابيها وخالها لانه اخو امها وصورة اخرى لبعض الشراح
وهي ان فحلا ضرب امه فوضعت ذكرا وانثى ثم ضرب
الفحل الانثى فوضعت ذكرا ثم ضرب البكر الانثى فوضعت
ذكرا ثم ضرب البكر امه فوضعت انثى فهذه الانثى الاخيرة
هي الحرف التي ابوها اخوها من امها وعمها الذكر الثالث
في المثال وهو خالها لانه اخو الانثى التي هي ام هذه الناقة
وقوله حرف الحرف هو الناقة الضامرة شبهت بحرف
الجبل لقوتها وصلابتها وقوله اخوها ابوها اي هي
مثل ابيها ومن جنسه وعمها خالها كذلك اي هي كريمة
من اهل كرام في الخؤولة والعمومة وانما يفعلون هذا بالكرا
ونجابتها ويتجه قوله عمها خالها في النكاح الشرعي مثاله تزوج
ابوا ابيك بام امك فولد لهما غلام فهو عمك وخالك اي عم
لاب وخال لام ومثال اخر تزوج اخوك من ابيك باختك
من امك فولد لهما ولد فانت عم الولد لانك اخو ابيه وخاله
لانك اخو امه وقوله مهجنة اي كريمة والقود الطويلة
العنق والشمليل بكسر الشين المعجمة الخفيفة الحسيبة فسيل
السايل هل يتصور مثل هذه الصورة الاخيرة في مسايل
الفرايض وانساب الادميين ففكرت فيها طويلا فوجدت
لها صورة وهي صحيحة ان شا الله تع وهي ان رجلا مجوسيا
اسمه موسى وهو الفحل في الصورة المسيول عنها تزوج بامه حوى
فاتت منه بتوامين ذكر وانثى هما عيسى ومريم ثم تزوج

وتقع في النسخ صح

موسى

وقف

موسى بابنته مريم فاتت منه بولد اسمه اسحاق ثم
تزوج اسحاق بامه مريم فاتت منه بولد اسمه ابراهيم
ثم تزوج ابراهيم بامه مريم فاتت ببنت اسمها جعده ثم
اسلم الجميع فاستخرت الله تع واستعنت به في تقديم
مقدمة حكمية وهي ان النسب والتوارث والحجب
يثبت بانكحة الكفار بعد اسلامهم ما لم تكن ممنوعة في شريعة
الاسلام كالجمع بين الام والبنت ونحو ذلك كما لا نقرهم
عليه فاما الارث فان اجتمع في الشخص جهتا قرابة مختلفة
السبب ولم تحجب احديهما الاخرى فانه يرث بهما لانه
يرث بهما في حال الانفراد فيرث بهما في حال الاجتماع كزوج ج
يكون ابن عم او معتق وكابن عم يكون اخا لام وقد يكونان بسبب
واحد كالاب مع البنت او بنت الابن فيرث بهما واذا لم نورث
في القرابتين لا بجهة واحدة فنورث بالاقوى منهما وهو الذي
يحجب غيره وان كانت احدى القرابتين قد تحجب والاخرى لا تحجب
فالتي لا تحجب اقوى وان كانت احداهما محجوبة بالاخرى والاخرى ي
غير محجوبة فهي اقوى وان كانتا محجوبتين لكن احداهما اقل
حجبا من الاخرى فالتي حجبها اقل هي اقوى وسياتي بيان هذه
الجملة مستقصى في مسيلة كل ميت ومن هو اقوى من غيره
في الحجب والميراث ان شا الله تع فاذا ماتت حوى اولا
وتركت من في المسيلة وهم موسى وعيسى ومريم واسحاق
وابراهيم وجعده ورثها منهم موسى وعيسى ومريم بالبنوة
دون غيرها وفيها لغز من جهة موسى وهو ان يقال رجل
ورث من زوجته خمسي متروكها من غير دين ولا وصية مع
وجود الولد وفيها لغز من جهة عيسى ومريم وهو ان يقال
ابن ابن وبنت ابن ورثا من جدتهما لابيهما ثلاثة اخماس

متروكها مع وجود ابيهما من غير دين ولا وصية فاذا
مات موسى اولا وترك في المسيلة ورثت منه حوى بالابوة
السدس دون غيرها وفيها اللغز من جهة حوى وهو ان
يقال لنا جدة ورثت من ابن زوجها سدس متروكه وورث
باقي ميراثه اولاده الثلاثة عيسى ومريم واسحاق لكل من
ستة وفيها اللغز من جهة عيسى ومريم وهو ان يقال
اخ واخت لام وورثا من اخيهما لابيهما نصف متروكه مع وجود
ابيه من غير دين ولا وصية وفيها اللغز من جهة اسحاق وهو ان يقال
ابن اخت ورث من خاله ثلث متروكه من غير دين ولا وصية
فاذا مات عيسى اولا وترك من في المسيلة وهم موسى
وحوى ومريم واسحاق وجعده ورثه موسى وحوى بالابوة
دون غيرها وفيها اللغز من جهة موسى وهو ان يقال اخ لام
ورث ثلثي متروك اخيه لامه مع وجود ابويه من غير دين
ولا وصية وفيها اللغز ايضا من جهة حوى وهو ان يقال لجدة
لاب ورثت ثلث متروك ابن ابنها مع وجود ابيه من غير
دين ولا وصية وفيها اللغز من جهتهما ايضا وهو ان يقال لمراة
ورثت من اخي زوجها ثلث متروكه من غير دين ولا وصية
ويسقط اسحاق ومريم لوجود الابوين فاذا ماتت
مريم وتركت موسى وحوى وعيسى واسحاق وابراهيم
وجعده بالبنوة وسقط عيسى بالابوين والاولاد لانه اخ
وفيها اللغز من جهة موسى وهو ان يقال زوج ورث من زوجته
سدس متروكها ويقال فيها ايضا اخ لام ورث سدس
متروك اخته لامه مع وجود ولديها وابويها من غير دين
ولا وصية وفيها اللغز من جهة حوى وهو ان يقال لجدة لاب
ورثت من بنت ابنها سدس متروكها مع وجود ابنها اي

الميت

وقف

الميت من غير دين ولا وصية وفيها اللغز من جهة اسحاق
وهو ان يقال اخ لاب ورث من اخته لابيه سدس وعشر
متروكها مع وجود الاب وغيره من غير دين ولا وصية
ويقال فيه زوج ورث من زوجته سدس وعشر متروكها
مع وجود الولد من غير دين ولا وصية وفيها اللغز من جهة
ابراهيم وهو ان يقال زوج ورث من زوجته خمس وعشر
متروكها مع وجود الولد من غير دين ولا وصية وفيها اللغز
من جهة جعده وهو ان يقال بنت ابن ورثت من جدتها
لابيها اربعة اخماس متروكها من غير دين ولا وصية فاذا
مات اسحاق اولا وترك من في المسيلة وهم موسى وحوى
وعيسى ومريم وابراهيم وجعده ورثه منهم موسى ومريم
دون غيرهما وفيها اللغز من جهة موسى وهو ان يقال رجل ورث
من اخيه وجته سدس متروكه من غير دين ولا وصية وفيها
اللغز من جهة مريم وهو ان يقال اخت لاب ورثت
من اخيها سدس متروكه مع وجود الاب من غير دين ولا وصية
وورثه ابراهيم بالبنوة دون غيره وفيها اللغز من جهة
ابراهيم وهو ان يقال اخ لام ورث نصف متروك اخيه
لامه مع وجود الابوين من غير دين ولا وصية ويسقط
عيسى وحوى وجعده لان عيسى اخ لا ميراث له مع الابوين
وكذلك حوى لانها جدة لاب والاب موجود وكذلك جعده
لا ميراث لها مع وجود ابيها ابراهيم لانها به تتقرب فاذا
مات ابراهيم اولا وترك من في المسيلة وهم موسى وحوى
وعيسى ومريم واسحاق وجعده ورثه اسحاق ومريم
بالابوة دون غيرهما وجعده بالبنوة وتصح من ستة وفيها
اللغز من جهة اسحاق وهو ان يقال اخ لام ورث ثلث متروك

كها

سدس صح

بالابوة صح

لخيه لامه مع وجود ابويه من غير دين ولا وصية وفيها الغز
من جهة مريم وهو ان يقال جدة لاب ورثت سدس
متروك ابن ابنها مع وجود ابنها اي الميت من غير دين
ولا وصية ويسقط موسى وحوى وعيسى لوجود من حجبهم
بالقرب وفيها الغز من جهة جعده وهو ان يقال اخت
لام ورثت نصف متروك اخيها لابيها مع وجود الابوين
من غير دين ولا وصية فاذا ماتت جعده اولا وتركت
من في المسئلة وهو موسى وحوى وعيسى ومريم واسحاق
وابراهيم ورثها ابراهيم ومريم بالابوة دون غيرهما وفيها
لغز من جهة ابراهيم وهو ان يقال اخ لام ورث ثلثي متروك
اخته لامه مع وجود ابويها من غير دين ولا وصية وفيها الغز
من جهة مريم وهو ان يقال اخ لام مع جدة لاب ورثت
ثلث متروك ابن ابنها مع وجود ابنها اى الميت من غير دين
ولا وصية ويسقط موسى وحوى وعيسى واسحاق لوجود
من حجبهم فتلخص من هذا ان موسى ابو عيسى ومريم واسحاق
وحوى ام موسى وعيسى ومريم وجدة اسحاق وعيسى
ومريم وموسى اخو عيسى ومريم لامهما وعيسى اخو مريم
وعمها ومريم اخت عيسى وعمته واسحاق بن مريم واخوها
وعيسى خاله وعمه وحوى جدة اسحاق لابيه وابراهيم بن
اسحاق واخوه لامه ومريم وعمته وجدته لابيه وعيسى
خاله وعم جدته لابيه وموسى جده لابيه وامه وجعده
بنت ابراهيم واخوها لامها واسحاق عمها لانه اخو ابراهيم لامه
وخاله لانه اخو امه مريم وهي الحرف المشار اليها في بنت
كعب وهي التي اخوها ابوها وعمها خالها والله اعلم ولولا ان
محاسن الشريعة اقتضت ان لا ينقطع انسابهم الحايلة عن النكا

الباطل

الباطل بما احكام لقطعناها ولكن ذلك يبقرهم عن
الاسلام فاقتضت محاسن الشريعة اثبات انسابهم
على ما الف بينهم ونجعل ذلك الوطي كانه وطي بشبهة
لانهم يزعمون ان ذلك سايغ لهم وهذه المسايل تحتمل
ابسط من هذا الكلام من زيادة الالغاز وتشعبات الانساب
ولكن هذا ما حضر كاتبه ومولفه حال النظر والحمد لله على
ذلك وكان انشاوها في سنة اربع وتسعين
وسبعماية وكتبها لنفسه يوسف
سالم ابو الصلاح العمري
الازهري
سنة ثلاثة
واربعين

هذه اسيلة واجوبة للعلامة المحلي نفعنا الله ببركته
بسم الله الرحمن الرحيم اولها اذا بال او تغوط ثم استنجى وشك
قبل الوضوء هل غسل ذكره هل يكون على الخلاف فيما اذا توضا وشك
بعد الوضوء هل غسل العضو الفلاني لم لا ثانيها ذكر الشيخ سراج الدين
البلقيني في بعض اجوبته على ان الريح الخارج من قبل الانسان طاهر
وعلله بانه ريح ما المحكوم بنجاسته فلا نحكم الان ما في البطن انه
عليه بنجاسة حتى ينفصل هذا حاصل الكلام فما العلة في بطلان
صلاة من اصبح صايما وفي فيه خيط طرفه ظاهر وطرفه الاخر متصل
بالباطن فربما علل وابطلان الصلاة باتصال الخيط بالنجاسة فيكون
حاملا لما هو متصل بالنجاسة وهذا قضا على ان ما في الباطن نجس
فكيف يجمع بين الكلامين ثالثها المسافر سفرا يبلغ ثلاث مراحل
الاظهر ان القصر في حقه افضل لكنه لو كان يجد في اثنا سفره
مقيمين يصلون جماعة اذا نزل بقرية ولم ينو الاقامة فهل الافضل